

تفسير سورة العنكبوت ٦٠٥ | يوم ٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اليوم المبارك. يوم الثلاثاء الموافق للرابع من شهر - 00:00:00

في ربيع الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم وفي سورة العنكبوت وقف بنا
الكلام عند الآية رقم خمسين وهي قول الله سبحانه وتعالى و قالوا لولا انزل عليه ايات من ربه - 00:00:20

نرجع قليلا الى الآيات السابقة حتى نعرف يعني لماذا حكى الله قولهم بأنهم اقتربوا هذا الامر يعني الآيات الماظية فيها يعني فيها
تعظيم للقرآن وبيان مكانة القرآن ومنزلته وشرف هذا القرآن - 00:00:39

قال الله عز وجل وكذلك انزلنا اليك الكتاب. انزلنا اليك الكتاب فالذين اتبناهم الكتاب يؤمنون به. اليهود والنصارى خسارة يؤمنون به
يعني يؤمنون به اما ايمانا وتسليم دخولا في الاسلام وهذا قد حصل من بعض - 00:01:04

او يؤمنون به بمعنى انهم يصدقون بهذا القرآن لانه منزل من عند الله ولو سألت اهل الكتاب اخبروك بأن هذا الكتاب مذكور عندهم
في التوراة. فيؤمنون به. قال ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد - 00:01:24

بآياتنا الا الكافرون. اي هؤلاء اهل مكة فيهم من امن والكثير كافر. ثم بعدها مرة اخرى قال في تعظيم هذا القرآن بل هو ايات بينات
واضحات الدلالة. في صدور الذين في صدور الذين اتوا العلم ان - 00:01:44

يحفظه العلماء العلماء الاجلاء الذين من الله عليهم بالعلم. ها يعرفون قدر هذا القرآن ويعرفون عظمة هذا القرآن فيعثثون به اشد
العناية حتى يحفظونه في صدورهم. وصدورهم اوعية للقرآن. قال وما يجحد بآياتنا الا - 00:02:04

الظالمون الذين عرفوا الحق واعرضوا عنه وعandوه فهؤلاء هم المعاندون. هؤلاء المعاندون الذين لا يريدون الحق ولا يريدون الوصول
الى الحق. هؤلاء هم الذين قال الله فيهم لولا انزل عليه ايات من ربه. هذا هؤلاء هم الظالمون وهم المشركون الذين يقتربون -
00:02:24

هنا هذه المقترفات ولا يرظون بما انزل الله من القرآن الكريم ويبحثون عن عن ادلة حسية ومعجزات حسية يقولون لماذا محمد لم
يأتي بما اتي به موسى؟ موسى اعطاه اعطاه الله العصا - 00:02:50

معجزة واعطاه اليه معجزة وصالح اعطاه الله الناقة اشياء يعني مشاهدة و Mohammad لم يأتي بمثل ما اتي به هؤلاء الانبياء لولا انزل عليه
آيات من ربه. يعني ايات حسية مشاهدة. مثل مثل ما ذكرنا عصا موسى ناقة صقر - 00:03:09

يريد مثل هذا الامر يعني في العقل في العقل لو الان يعني يعني حكمنا العقل ايهما اقوى في الاعجاز والدلالة التي ستبقى على مدى
السنين ومدى العمر شاهدة وقائمة معجزة قائمة مستمرة القرآن الكريم الذي الله تحدي به - 00:03:29

الجن والانس يتحدى به الخلق كلهم ان يأتوا بمثل هذا القرآن والله عز وجل ذكر ان معجز وانه في الصدور الذين اتوا العلم وانه باق
غضا طريا الى قيام الساعة معجزا ايهما اولى هذا ولی عصى - 00:03:53

تنقلب ثعبان او حجر ينقلب ناقة او نحو ذلك. هذه معجزات الله عز وجل. لا لا يعني نقص من قيمتها ولكن نقول هذه

معجزات حسية ومشاهدة تنتهي يعني ناقة صالحة انتهت وعاصي موسى انتهى - 00:04:13

لكن القرآن باقي. فاين عقول هؤلاء؟ ما يميزون بين هذا وهذا؟ يقتربون الىيات الحسية. يقول لولا انزل عليه ايات من ربه حتى قال الله عز وجل قل لهم يا محمد انما قل انما الايات عند الله الايات من الله عز وجل انا لا - 00:04:33

انا لا املك ان اقترح على الله عز وجل ولا اطلب من الله. وانما الله عز وجل اذا اراد ان ينزل ايات انزلها. انما الايات عند الله من ايات الحسية عند الله ان اراد ان ينزلها هو الذي ينزلها سبحانه وتعالى هو الذي يملكها. وانما انا نذير مبين. انذر - 00:04:53

واحدركم من بطشه ومن عقابه ومن بأس الله. وعقوبتي تنزل بكم ان استمررت على عنادكم كفر الكوبيري. فانا جئت نذير ومبين. ابین لكم طريق الحق من طريق الباطل. فان امتنتم بذلك خير لكم - 00:05:13

حتى يعني لو لو سلمنا لهم وانزلنا عليهم الايات الحسية ما امنوا قال الله عز وجل ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنون. ما كانوا ليؤمنون يعني - 00:05:33

لو لو اعطاهم الله مثل ما مثل ما اعطي موسى عليه السلام وصالح لم يؤمنوا لأن لأنهم لا يريدون الوصول الى الحق وانما يريدون العناد. يريدون العناد ولذلك الله رد عليهم بهذا الرد. قال الايات عند الله ومحمد نذير مبين. ثم رد - 00:05:51

الله عليهم ايضا ردا اخر فقال اولم يكفهم؟ يعني ما يكفيهم القرآن؟ او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الا يكفيهم هذا القرآن الذي بين ايديهم ويسمعونه ويقرأ عليهم ايات بینات - 00:06:11

في صدور الذين اوتوا العلم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ويستمعون اليه ان في ذلك لرحمة اي في في في هذا القرآن وانزاله وتلاوته عليهم رحمة وذكرى لقوم يؤمنون. القرآن - 00:06:31

رحمة والقرآن ذكرى يعني ذكرى موعظة وتذكرة لهم. ورحمة يتراحمون بها ويرحهم الله بهذا القرآن. لكن لمن لقوم يؤمنون فانتم ايها المشركون ان امتنتم واصبحتم من المؤمنين كان ذلك القرآن رحمة وذكرى لكم - 00:06:51

رحمة وذكرا. رحمة يرحمكم الله بها في الدنيا وفي الآخرة. اثر القرآن في في رحمته على البشر في الدنيا وفي الآخرة في القبر ويعني القرآن مع المؤمن في حياته. منذ صغره الى ان ان يفارق الدنيا والقرآن معه. واذا - 00:07:11

جاء في قبره القرآن معه. واذا حشر الناس يوم القيمة يأتي القرآن. يأتي القرآن وتأتي السور تأتي سورة البقرة ال عمران كانهما يعني غمامتان على الانسان يجاجان عن صاحبها. القرآن معك في المحشر القرآن معك - 00:07:35

حتى اذا دخلت الجنة يقال لك اقرأ وارتقى فرحمة وذكرى يتذكرون بها وعبرة وموعظة اي نعم هؤلاء يغفلون عن هذا ويعاندون ويطلبون الحجج. ولذلك حتى يعني شف يعني لما الله لهم القرآن وقال فيه الكفاية ايضا بين لهم ان محمدا رسول ويوحى اليه وشاهد ذلك - 00:07:55

هو الله. ولذلك قال قل لهم يا محمد قل لهم كفى بالله يكفي يكفي ان الله شهيد بيني وبينك. الا يكفيكم ان الله يشهد باني رسول الله كفى بي بالله بيني وبينكم شهيدا فالله يكفي على صدقى اني رسول - 00:08:25

وانكم تكتنون وعلى ان القرآن حق وانكم تردونه ولا تؤمنون به وتقتربون المقتربات الله يبيان ليكم شهيد سبحانه وتعالى ولو كنت قد جئت ولو كنت قد جئت بالقرآن من عندي لا - 00:08:45

لم يتركني الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى عالم يعني يعلم ما في السماوات والارض ولا يغيب عليه شيء سبحانه وتعالى نلاحظ في هذه السورة يعني قال الله عز وجل قل كفالة بيني وبينكم شهيدا. مع ان في السورة الاخرى في المواقع الاخرى - 00:09:05

يقول كفى بالله شهيدا. هنا لا فصل. قال بيني وبينكم شهيدا. لماذا؟ نقول لانه اخر شهيدا لانه سيأتي بعد وصف اخر وهو شهيدا يعلم شهيدا يعلم ما في السماوات والارض ولو قدمتها وقلت كفى بالله شهيدا - 00:09:26

بيني وبينكم يعلم لكان هناك فاصل بين شهادة الله وعلمه. شهادة الله وعلمه. فقال يعلم ما في السماوات والارض سبحانه وتعالى. والفعل المضارع دائمًا وهذا مر معنا كثيرا. الفعل المضارع اذا اتي يعلم يفيد الاستمرار. لان الله - 00:09:46

الله سبحانه وتعالى يعلم الان ويعلم في المستقبل وعالم في الماضي سبحانه وتعالى لا يغيب عنه شيء في الارض ولا في السماء

سبحانه وتعالى يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا بالباطل هؤلاء الذين يؤمنون بالكفر والباطل ويعاندون ويطلبون الحجج
ويطلبون الادلة - 00:10:06

والاليات الحسية كفروا امنوا بالباطل وكفروا بالله وكفروا برسوله وكفروا بالقرآن قال اولئك هم وعید شدید وبشارة سيئة لهم انهم
خسروا الدنيا وخسروا الآخرة. لم اذا لم يؤمنوا بالقرآن ولم - 00:10:28

يؤمن بالرسول وامنوا بالباطل فالنتيجة انهم هم الخاسرون لا غير. شف كلمة اولئك هم الخاسرون. هذا يسميه العلماء اسلوب حصر
يعني هم الخاسرون لا غيش. خسروا الخسارة العظيمة. اولئك هم الخاسرون - 00:10:48

ثم بين سبحانه وتعالى يعني قلة عقولهم وجههم يطلبون الاليات الحسية ولا وفوق ذلك لا يؤمنون بالرسول. وفوق ذلك
يكفرون بالله. وفوق ايضا يستعجلون العذاب. يستعجلون العذاب يقولون للنبي تحديا - 00:11:07

يا محمد متى تأتي بالعذاب؟ اين العذاب الذي انت تهددنا به حتى قائلهم ابو جهل قال ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب اليم - 00:11:27

شوف كيف وصل بهم الامر انهم يستعجلون العذاب استهزاء وسخرية يستعجلونك بالعذاب قال الله عز وجل ولو لا اجل مسمى قد الله
سبحانه وتعالى وقته فلا يتقدم ولا يتاخر. لجاءهم العذاب ونزلت بهم العقوبة مباشرة. حينما طلبو - 00:11:43

استعجال نزلت بهم العلماء. سألهن بعذاب واقع. اذا سألهن ودعوا الله نزلت بهم عقوبة لكن الله سبحانه قد جعل قال لكل شيء قدرها
ووقد فلا ولذلك قال ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب. ثم هددتهم قال ول يأتيهم بفتحة - 00:12:03

هذا الاجل المسمى الذي جعله الله اجل لهم. وهم لا يشعرون ان الله ان الله سيفتحهم العذاب وهم لا يشعرون. وقد بفتحهم وقد فجأهم
بالعذاب. متى؟ يا ام بدر يا ام بدر لما - 00:12:23

خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصد عير قريش وكان وكانت عير عظيمة وكانت عيرا عظيمة وعليها اموال كثيرة لاهل مكة ويقوده
اربعون راكبا خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليصد هذه العيد ويأخذ ما عليها فلما - 00:12:43

ابو سفيان الذي يقود هذه العير واحبر اهل مكة خرجوا خرجوا لينقذوا هذه العير يعني ويقاتل النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج ابو
جهل ومن معه كانوا قاربوا الالاف. خرجوا بكتيرائهم وخيلائهم - 00:13:03

ولم يعلموا ان انهم يخرجون لحتف انفهم. ويخرجون ليقتلوا انفسهم. فخرجوا مسرعين ووقفوا في بدر وحصل ما حصل من اه ان ان
ان كانت ان كانت يعني بدر هي مصارعهم - 00:13:23

وهي نهايتهم. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ول يأتيهم بفتحة وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون. ولذلك لما وصلوا بدر وقد العير قال
بعض القوم يا ابا جهل قد سلمت العير ولا حاجة من ان نقاتل ونعرض انفسنا للقتل - 00:13:43

لنرجع وقال لا سنقيم وتغني علينا القينات ونشرب الخمر وتشمع بنا العرب محمدا ومن معه. ولم يعلم ان هذا هذا وقت نهايته وان الله
سيهلكه هو ومن معه ول يأتيهم بفتحة وهم لا يشعرون. يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. يعني هم يستعجلون العذاب
- 00:14:03

ويقول متى هو؟ ولا يدركون ان العذاب سيجرهم الى نار جهنم. سيكون مأواهم الى جهنم. يعني قال وان جهنم لمحيطة بالكافرين.
ستحيط بهم فلا يستطيعون الفرار ولا الخروج ولا المهرب ولا المحيص. قد احاط - 00:14:33

بهم العذاب وان جهنم لمحيطة بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. يعني كيف يسمعون مثل هذه الاليات والتهديدات؟ وهم في ولا
يؤمنون ولا يخافون ولا يعتبرون قال الله سبحانه وتعالى وان وان جهنم لمحيطة بالكافرين - 00:14:53

يوم يغشاهم يوم يغشاهم العذاب من فوقهم. يوم يغشاهم العذاب من فوقهم. يعني يغطيهم العذاب من فوقهم اذا اذا احاطت بهم
جهنم بدأ العذاب ينزل عليهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ومن تحت كما قال سبحانه وتعالى لهم من جهنم مهاد - 00:15:13
ومن فوقهم غواش. وقال في سورة اخرى آآ لهم من فوقهم ظلل من النار. ومن تحتهم ظلل يعمهم العذاب من فوق ومن تحتهم كيف
يهربون؟ وكيف يخرجون؟ وكيف احاطت بهم جهنم واحتط بهم العذاب؟ يغشاهم العذاب من فوقهم وتحت ارجلهم - 00:15:38

ويقول الله لهم وتقول الملائكة لهم ذوقوا ما كنتم تعملون. اي يعني اهانة لهم واذلا لهم ان يقال لهم ذوقوا هذا العذاب. هذا العذاب الذي كنتم انتم تستعجلون به. وجذاء بما بعملكم السيء. ذوقوا هذا - 00:15:58

العذاب الذي احاط بكم لما بين الله سبحانه وتعالى يعني الرد على هؤلاء المشركين في حجتهم هددهم تهديدات العظيمة التي بها وانهم اذا استمروا على عناد وكفرهم ان انهم سيصيبهم العذاب في الدنيا والآخرة انت قلت الايات الى - 00:16:18

المؤمنين مخاطبة المؤمنين لانهم اذا ابتلوا وامتحنوا وفتنوا في دينهم فعليهم ان ان يهاجر في في سبيل الله. وليس له حجة ان يبيقوا في بين ظهراني المشركين. لا يستطيعون لا يستطيعون اظهار - 00:16:42

دينهم ولذلك هددهم الله بقوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قال الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فالهجرة احيانا تكون واجبة. اذا ظيق على الانسان ان يظهر دينه. قال الله عز وجل هنا يا عبادي - 00:17:02

الذي يا عبادي الذين امنوا يناديهم بصفة العبودية شرف لهم يناديهم انهم عباد الله وانهم امنوا وحققوا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ان كنتم في ضيق وحرج وعدم اظهار الايمان والعبادة - 00:17:22

بسبب هؤلاء المشركين الذين فتنوكم في دينكم وابتلوكم وتسلطوا عليكم فاي اي فاعبدون فاي اي فاعبدون الارض واسعة. هاجروا في ارض الله الواسعة. واعبدوا الله واظهروا عبادته ودينه. اعبدوه وحده فاعبدوني انا وحدي. واهاجر ولذلك كانت الهجرة واجبة عليهم. ولو لم يهاجروا - 00:17:42

وكان مصيرهم الى النار الى النار كما ذكرنا في هذه الاية في الاية السابقة ثم اخبر الله سبحانه وتعالى انهم ان هاجروا او مثلا لم يهاجروا لانهم كانوا يخافون يخافون من الموت - 00:18:12

نهاجر مع شدة التضييق والجوع وقلة المال كيف نهاجر؟ لو خرجنا لاصابنا الموت فقال الله كل نفس ذاتة الموت ثم اليها ترجعون. هاجروا وتوكلوا على الله وما ولن يصيبكم الا ما كتب الله لكم. لا تظنون - 00:18:29

اذا اذا جلستم في في ديار الكفر ولم تقيموا شرع الله ان هذا يمنعكم من الموت؟ الموت سينزل بكم كل نفس ذاتة الموت ما من نفس الا سيصيبها الموت سينزل بها الموت. ثم اليها ترجعون. يعني كل كل الخلق يرجعون الى الله فيحاسب - 00:18:51

فهاجروا وتوكلوا على الله وان اصابكم ما اصابكم فان هجرتكم مكتوبة واجركم مكتوب لذلك يقول الله سبحانه وتعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا واسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقد وقع - 00:19:11

اجره على الله. وكان الله غفورا رحيمه والله عز وجل وعد قال الموت سيأتي الانسان ما يخاف من الموت ولا يفر من الموت الموت سيأتي لكنه يفعل اسباب النجاة قال الله عز وجل - 00:19:35

هنا والذين امنوا وعملوا الصالحات اذا اذا صدقوا مع الله امنوا وعملوا الاعمال الصالحة وهاجروا في سبيل الله وحققوا ما امرهم الله به وامتنلوا ما امر الله به. قال الله عز وجل ثم ماتوا ثم ماتوا. سواء اصابهم الموت قريبا او - 00:19:50

او بعيدا قال الله عز وجل لنبوئهم اي لننزلنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار. الغرف هي الاماكن العالية المسakens العالية تسمى غرف تسمى غرفا. لهم من فوقهم غرف لهم غرف من فوقها غرف مبنية - 00:20:10

غرف مبنية. قال الله عز وجل في سورة اخرى وهم في الغرفات امنون. وهنا قال لنبوئه من الجنة غرفا تجد من تحتها الانهاء غرف عالية والانهار تجري من تحتها. قال نعم اجر العاملين الذين عملوا وصدقوا وامتنوا - 00:20:30

وهاجروا وحققوا الايمان هذا هذا الله يتنبئ عليهم يقول نعم اجر هؤلاء العاملين بطاعة في الغرف وفي جنات النعيم. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا. يرى ظاهرها من باطن - 00:20:50

وباطنها من ظاهرها. فقيل يا رسول الله لمن هذه الغرف؟ قال لمن اطاب الكلام وافشوا السلام وادام الصيام واطعم الطعام الى اخر الحديث اذا اذا عمل الاعمال الصالحة كما قال الله عز وجل نعم اجر العاملين طيب الكلام وافشاء السلام - 00:21:10

وطول القيام في الليل يعني وكذلك الصيام واطعام الطعام كل هذه من الاعمال الصالحة الصالحة. قال الله عز وجل الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. صبروا على الابلاء والامتحان وعلى التطبيق - 00:21:36

وصبروا على الهجرة لما يواجهونه من انتقالهم من بلد الى بلد ومع المشقة والجوع والعطش وقلة المال صبروا وعلى ربهم يتوكلون. اي انهم يتوكلون ويفوضون امرهم الى الله. مع انهم صابرون متوكلون على الله - 00:21:56

هؤلاء وعدهم الله الوعد الحسن قال نعم اجر العاملين وقال لنبوبي اهل الجنة غربا تجري من تحتها الانهار والرذاق هو الله. والله خلق الخلق ولم يتركهم هملا. بل بل خلقهم ورزقهم. قال الله عز وجل - 00:22:16 وكأين من دابة كثير وكم من دابة وكثير من الدواب التي خلقها الله ما من دابة خلقها الله الا يرزقها خلقها ورزقها. لا تحمل رزقها الدابة ما تحمل رزقها. الله هو الذي يرزقها ويرزقها - 00:22:36

انتم واياكم وهو السميع السميع لمن دعاهم عاليم بحالى فهو سميع اقوالكم وعالم بافعالكم وكل ما يخطر في قلوبكم فحققوا الایمان وحققوا التوكل وحققوا الصبر واعلموا ان الرذاق هو الله سبحانه وتعالى. ان الله خلق الخلق ولم يهملهم. بل خلقهم ورزقهم فاعبدوه حقا حق. - 00:22:56

العبادة طيب بعدها يعني في خاتمة السورة يعني يأتي الحديث عن عن مواقف المشركين في عبادة الله يعني الله هو الذي خلقهم وهو وخلق كل دابة ورزقها فain ابن الایمان وain الطاعة وانتم تعرفون ان الله ولذلك قال لان سألتهم لان - 00:23:26

من خلق السماوات والارض ليقولن لولان سألتم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فاني يؤفكون؟ يقول كيف يعترفون بتوحيد الربوبية وان الله هو الخالق وخلق السماوات والارض وهو الذي سخر الشمس - 00:23:49

هو القمر ودللها هو الذي خلق هذا الخلق. فكيف يؤفكون يصرفون عن عبادة الله؟ عجبا لهم. كيف يصرفون عن عبادة الله والله هو الذي خلق السماوات وهو الرذاق. هو الذي خلقهم وهم يعترفون بذلك وهو الذي رزقهم وهم يعترفون بذلك. فالله يبسط الرزق لمن يشاء - 00:24:09

يوسع من يشاء من عباده ويقدر له يعني يضيق يعني الرزق بيد الله من يشاء ويعطي يعني من يشاء ويفقر من يشاء. والله بكل شيء عاليم. يعني بكل شيء عاليم يعلم من من يصلح له - 00:24:31

الغناء فيغنيه ويعلم من يصلح له الفقر فيفقره سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى قال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء رزق السماء من الماء والمطر الذي يحيي يحيي الله به الارض ويحبه العباد - 00:24:51

ويحب به الخلق والبهائم لو سألتهم من نزل من السماء ماء من فاحيا به الارض من بعد موتها بعد ما اغبرت واصهبت ليقولن الله قل الحمد لله الحمد لله الذي يعني يعني خلق الخلق ورزقه - 00:25:08

وانزل من السماء الماء فاحيا به الارض بعد موتها. ain عقولكم؟ احمدوا الله حمدا يعني يحقق العبادة لله ليس حمدا باللسان وانما تحمدوه بان تمثلوا اوامرها وان تفردوه بالطاعة. كما انكم افردوه بانه هو الرب الخالق - 00:25:28 الرازق فافردوها بانه هو الذي يستحق العبادة. لكن اكثراهم لا يعقلون. عقولهم ناقصة ولا يميزون ولا يميزون ذلك. وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. الدنيا تمشي وتمضي وهي لهو ولعب - 00:25:48

انه للكبار ينهون عنها ولللعب للصغار الصغار يلعبون والكبار يلهون هذه الحياة الدنيا من اشتغل بها اشغله والهته وجعلها مكان اللعب. لكن الدار الاخرة هي هي الحيوان هي الحياة الحقيقة - 00:26:08

حيوان صيغة مبالغة بالحياة مثل ما تقول رحمن وغضبان هذه صيغة مبالغة لما تقول غضبان يعني امتلأ غضبا والرحمن امتلأ رحمة والحيوان الحياة الحقيقة الحياة التي حقا يعني يحيا بها الانسان ولا يموت بعدها - 00:26:28

هي الدار الاخرة هي الدار الاخرة لو كانوا يعلمون ان حياتهم الحقيقة التي لا موت فيها لعملوا لها لها اما ان يقدموا الدنيا على الاخرة وعلى دار البقاء فهذا يدل على جهالهم على جهالهم - 00:26:48

طيب نقف عند ما تبقى من هذه الایات القليلة ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما بقي من هذه السورة وان شاء الله نشرع

بالسورة التي تليها باذن الله. نسأل الله التوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:08